شخصية العام

أعلنت جائزة الشيخ زايد للكتاب نبأ اختيار صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله تعالى وحماه، ليكون (شخصية العام) للدورة التاسعة 2015 - 2016.

جاء هذا الإعلان عن اختيار سموّه خلال مؤتمر صحفي عُقد بفندق (قصر الإمارات) في أبوظبي يوم الأربعاء 2015/4/15 بحضور سعادة الأستاذ جمعة القبيسي عضو مجلس أمناء الجائزة والمدير التنفيذي لدار الكتب الوطنية. في هذا التحقيق نود أن نطلع على آراء عدد من الشعراء والشاعرات والفنانين لأسباب تتعلق بإبداعات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم لكونه شاعراً يدرك الشعراء مدى ارتباطهم بسموه، وارتباط سموه بهم، وأيضاً لأن قصائده صدحت بها حناجر عدد كبير من نجوم الغناء، كما أدى الشخصيات التي حملت رؤاه في الأعمال الدرامية عدد كبير من النجوم العرب.

لنتابع صدى حصول صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم على شخصية العام 2015 لدى المشاركين في هذا التحقيق؛ شعراء وشاعرات وفنانين.

يرى الشعراء أن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم شخصية ثقافية وفكرية وإبداعية وقيادية كانت ولاتزال تمثل القوة المحركة والمحرضة والدافعة لكافة النشاطات التي جعلت من دولة الإمارات العربية المتحدة ورشة عمل تتداخل فيها كافة نشاطات العمل والمعرفة لإنتاج هذا القوام الذي أصبح نموذجاً تتطلع إليه دول العالم بإعجاب وتقدير وثقة.

■ سالم سيف الكعبي:

صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم فارس وشاعر وقائد ومفكر في كل شأن من هذه الشؤون، وغيرها الكثير.. نجد سموه متفرداً، ومتجدداً، وقادراً على ابتكار ما لا يخطر في البال لدفع عجلة التطور والتقدم والازدهار قدماً إلى الأمام. صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد شخصية العام التي شكلت في نفوسنا جميعاً قوة تحد، وقوة تجديد، وقوة ابتكار لما لسموه من تأثير في جعل القرارات المهمة قابلة للتنفيذ مهما كان حجم الجهد الذي يجب أن يبذل لإنجاحها. لقد علمنا هذا القائد أن المركز الأول يصبح عادة يجب عدم التخلي عنها لمتابعة التفرد والتميز. شخصية العام التي آلت إلى سمو الشيخ محمد بن راشد أسعدتنا وملأت نفوسنا ثقة بالفكر والعمل.

■ حمد الخروصي:

هي جائزة ذات قيمة أدبية وتاريخية وعلمية تحمل اسم المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، والتي تقرر إنشاؤها تقديراً لمكانة الراحل في قلوب الناس ودوره الكبير في إشاعة الحب والسلام والوعي في شتى المجالات، ولا ينالها سوى المبدعين الذين أصبح تنمية الإنسان محور تفكيرهم وغاية أعمالهم، فتبنوا سيرة الراحل الكبير ليواصلوا طريق العطاء والخير، ولاشك بأن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم هو أحد رجال هذه المرحلة وأبطالها بما قدمه من إنجازات ساهمت في بناء الإنسان ورقي الحضارة البشرية، ومازال سموه ملهم الشباب الطموح ومناصر الفكر الخلاق ومساند الإبداع والمبدعين في كل مكان من بقاع الأرض.

إن اختيار الشيخ محمد لجائزة الشيخ زايد واعتباره

شخصية العام

الفنانون

في اختيار سموه انتصار للثقافة والمعرفة

عبر عدد من الفنانين عن اعتزازهم باختيار صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم شخصية العام، مؤكدين أن سموه فخر لجائزة الشيخ زايد للكتاب، وأن اختياره لشخصية اختيار لارتقاء الدولة والمجتمع والنهوض بهما، هذا الاختيار جاء في إطار رؤية حكيمة وازنت بين الحفاظ على هوية المجتمع وصلته بالجوانب المشرقة والخلاّقة في الموروث، إضافة إلى الانفتاح على العصر وعلومه ومعطياته المعرفية والثقافية.

■ **الملحن إبراهيم جمعة**

يعجز اللسان عن ذكر إنجازات هذا القائد العظيم في جميع الأنشطة بكافة ألوانها وأنواعها، سموه كان ولايزال راعيها ويرعاها. إنه المعلم والقائد والشاعر والفارس. واختياره شخصية العام من قبل جائزة زايد للكتاب فخر لنا واحتفال بهيج لشعب الإمارات، فسموه كان قد عمل على وضع الخطط الاستراتيجية لاستمرار التنمية المستدامة، وتعزيز دولة الرفاء والعدالة وتكافؤ الفرص، وهو واحد من صنّاع التحولات التي يلمس آثارها ونتائجها مواطنو دولة الإمارات العربية المتحدة، والمقيمون فيها من شتى بقاع المعمورة. كذلك شكل إطلاق (مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم) نهضة قامت بدور فاعل في مجالات عديدة من خلال ما صدر عنها من مبادرات معرفية هادفة أدّى الكثير منها الدور المنشود من ورائها، في حين تطور بعضها إلى مشاريع أكثر ابتكاراً وبمسميات جديدة تسهم في تعزيز مكانة دولة الإمارات على الخارطة المعرفية العربية والدولية.

■ **الفنان فايز السعيد**

صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نحمد الله عز وجل أنه وهبنا بشخصه نعمه لا تقدر، وهبنا قائداً عادلاً منصفاً يحب الخير ويسعد الناس ويضحي لأجل إسعاده. سموّه شاعر مثقف وقائد متواضع لأبعد الحدود، مخلص لربه ولوطنه ولشعبه، لقد أسهم سموه في كافة جوانب الحياة لدولة الإمارات، منها رعاية مجموعة من المشروعات الفاعلة والمستمرّة ذات الصلة بالهوية الحضارية للمجتمع الإماراتي. كان أبرزها ميثاق اللغة العربية، ورعاية الطلبة المبدعين في اللغة العربية، وإطلاق كلية للترجمة، وإنشاء معهد لتعليم العربية لغير الناطقين بها، إضافة إلى توجيهاته باعتماد اللغة العربية في التعاملات الحكومية الداخلية والخارجية، وفي كافة الخدمات الحكومية المقدّمة للجمهور، وإطلاق جائزة خاصة باللغة العربية.

■ **الفنان حاتم العراقي**

أبارك لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، ولكل إخوتي في الإمارات، ولكل العرب والمسلمين هذا التكريم المستحق لسموه، فهو القدوة، وهو صاحب المبادرات الإنسانية والثقافية، والإنجازات التي لا يمكن حصرها. إن تكريم سموه اليوم هو تكريم لقائد يمتلك الرؤية الثاقبة، تكريم لصاحب التجربة الملهمة دائمة التجدد، وتكريم لرجل لا يعرف المستحيل. لهذا فقد اجتمع الجميع على محبة هذا القائد الكبير والقدير وتقديره. إن تكريم سموه اليوم فخر لكل عربي، فسموه واحد من صنّاع التحولات التي يلمس آثارها ونتائجها مواطنو دولة الإمارات العربية المتحدة والمقيمون فيها من شتى بقاع المعمورة.

■ **الفنان حبيب الياسي**

ليس بالغريب على سيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم هذا الاختيار، فهو صاحب سمو الثقافة، وصاحب سمو الفكر، والشعر، والحكمة، والعطاء. لقد نهلنا من حكمته ورؤيته وفلسفته الخاصة في الحياة حتى أصبحت الدول تأخذ بثقافته لترتقي على سلم الحياة. مبروك للجائزة اسم سيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، الذي لا تخلو مفكرته، ومنهجه من إطلاق العديد من المبادرات والأفكار التي شكلت وتشكل نموذجاً خاصاً لرجل البناء والتنمية، المتفاعل بصورة إيجابية مع واقعه، والقادر على مخاطبة الشباب بروح عصرهم ولغتهم، وتقديم الآفاق المفتوحة لهم، ومحاورتهم وتقديم نموذج للتنمية يستطيع من خلالها أولئك الشباب التفاعل معه.

■ **الفنان علي عبيد**

صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم من الشخصيات الداعمة للثقافة بشتى المجالات، وهو أيضاً من الشخصيات التي تحرص على أن تقدم كل ما هو جديد للمجتمع ليواكب عصر التطور، لأن إيمان سموه يؤكد أن الإنسان المثقف هو أساس تقدم المجتمع وليس المال، وأن تسليحه بالعلم والمعرفة هو رفعة للمجتمع وتقدمه. لقد كانت إسهامات سموه في إطلاق المبادرات الهادفة لتعزيز الهويّة الوطنية من خلال حثّ الشباب على قراءة تاريخهم، والاطلاع على أهم الحضارات التي نشأت على أرضهم مبادرات تعزّز الجهود الرامية للتعريف بالموروث الحضاري وتوثيقه وصونه والحفاظ عليه، وإن إتاحة الفرص أمام الشباب للاطلاع على مكوناته والتعمّق في دراسته يشكل جزءاً من الهوية الوطنية.

شخصية العام هو اختيار للطموح في أوضح تجلياته، واختيار للعمل الايجابي في أرقى أشكاله، واختيار للسلام والمحبة حينما تكون طريقاً للبناء والتقدم.

■ **سعيد بن طميشان:**

الحديث عن شخصية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم لا يمكن أن يختصر ببضع كلمات، وهو الرجل الذي يحتاج كل عمل من أعماله التنموية والثقافية والرياضية والأدبية والعلمية إلى مجلدات لحصرها، لأنها إنجازات عززت مسيرة أمة، وقدمت للعالم نموذجاً لترابط المجتمع قادة وحكومة وشعباً. صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم باختياره شخصية العام لجائزة زايد للكتاب إنما هو تكريم وتقدير لكل من يعمل لتطوير وتنمية وحماية وطنه. إنه تكريم مستحق تتشرف الجائزة به كرجل دولة، ويتشرف سموه بها لأنها تحمل اسم زايد الخير الباني والمؤسس. نحن نهنئ أنفسنا بهذا الاختيار لأن سموه قدوتنا في الشعر، وفي الحياة نحن الشعراء الذين نعرف كيف يتعامل معنا سموه، والصلة الروحية والفكرية التي تربطنا بسموه. مبروك لك يا سيدي هذا الاختيار، وإن سموك لجدير به، ومستحق لمعناه وقيمته الفكرية والثقافية والحضارية.

■ **سعد مرزوق الحبابي:**

صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم شخصيّة مؤثرة في جميع المجالات، إذ يعتبر من الداعمين للثقافة في الوطن العربي والعالم، وجميعنا نتعلم منة الكثير ونستفيد من مدرسته الفريدة. إن اختيار سموه شخصية العام لعام 2015 يعني لنا الكثير كأبناء دولة الإمارات، وبهذا يحق لنا أن نفتخر به كقائد ومعلم يسابق الزمن في جميع المجالات. فمنذ بداية اتحاد الإمارات وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم يعمل بجد وإخلاص وتفاني، وهو أحد الرجال الذين بذلوا الغالي والنفيس من أجل رفعة هذا الوطن وتقدمة. إنه القائد والفارس والشاعر الفذ الذي تعلمنا منه كشعراء، وكان لنا المثل الأعلى وأحد أهم أسباب تقدمنا شعرياً.

نبارك لسموه هذا التكريم والاختيار الموفق، داعين الله سبحانه وتعالى أن يحفظه ويمده بالقوة والعافية.

■ **محمد بن طريش:**

صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم قامة فكرية وثقافية ومعرفية باسقة تمد رؤاها إلى كافة الميادين التي تعنى بالحضارة والتواصل والمعارف، فسموه يمتلك رؤى قلّ أن يمتلك مثلها آخرون، وقد استطاع من خلالها، ومن خلال الاستنارة الوهاجة التي يتمتع بها، أن يضع وطنه في طليعة الدول التي تهتم بالإنسان وتعليمه وتثقيفه، وبالإنجازات التي يمكنه أن يحققها هذا الإنسان من خلال الإرادة والتصميم حتى وصل سموه بآفاقه الممتدة إلى التعامل مع العلم لسبر الفضاء، وهذا أمر لم يكن سوى في وسع الدول الكبرى. إن ما يتمتع به سموه من نبل وشاعرية وفروسية وفكر وإرادة وعزم، تجعله أهلاً لكل ما يمكن أن يمنح من جوائز العرفان بالتميز، وشخصية العام 2015 واحدة من هذه الاستحقاقات التي تشعرنا بالسعادة والنجاح.

■ **الشاعر أحمد الجحفلي**

إن اختيار الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم شخصية العام لجائزة الشيخ زايد للكتاب لم يأت من فراغ بالتأكيد، فالشيخ محمد أسس للثقافة العربية، وعمل للحفاظ عليها ونشرها، ولم يقف عند هذا الحد، بل أنشأ مركزاً للتواصل الحضاري بين الشعوب بهدف عولمة الثقافات الإنسانية سعى من خلاله إلى كسر الحواجز بين العرقيات والقوميات، وإحلال الإنسانية والإخاء في العالم، ولا ننسى أنه عمل على نشر مخطوطات الأزهر الشريف من أجل الحفاظ على الثقافة والتراث الإسلامي، وأقام جوائز ومراكز عربية وعالمية، مثل جائزة اللغة العربية، وجائزة الثقافة، وجائزة العلوم، والجائزة العربية للإعلام، والجائزة العربية للصحافة، وغيرها الكثير.. ولا ننسى أن الشيخ محمد صاحب رؤية وفكر، وكتابه (رؤيتي) يستلهم ويؤسس لرؤية عربية شاملة في الحياة، والحقيقة أنني لم أفاجأ عندما وجدت رؤيته تجمل مكتب طبيب غير عربي لكنه ناطق بالعربية بطلاقة في أحد المستشفيات المرموقة خارج الوطن العربي حين سافرت قبل أشهر، وحين سألته: لم تضع هذا الكتاب على المكتب؟ رد بكل ثقة وصدق قائلاً: أحب هذا الرجل. ولهذا يعتبر اختياره اعترافاً بفضله في دمج ثقافتنا الخليجية والعربية لمكون الثقافات العالمية، بل أصبح رمزاً يشار إليه في خدمة التراث والثقافة العربيين، حيث يخصص سنوياً مبالغ كبيرة لهما، وتستقطب دبي إعلاميين وأكاديميين، وكذلك تقام ورش عمل وندوات ومؤتمرات من أجل التعريف بإرثنا العربي ولغتنا وديننا السمح.

■ **الشاعر علي السعدي**

جائزة الشيخ زايد للكتاب جائزة عظيمة، لأنها تحمل اسم رجل عظيم، وقد أعطيت هذه السنة لشخصية عظيمة أيضاً، فالرجل المناسب في المكان المناسب، كيف لا وهو القائد والسياسي المحنك، والكريم المعطاء، والإداري الرائع، والرياضي صاحب الإنجازات العالمية، وهو الكاتب والمفكر والأديب والشاعر الذي يتمتع بماض عريق، وحاضر مزهر، ومستقبل مشرق، وصاحب النظرة المستقبلية الثاقبة.. ومن كانت هذه صفاته ألا يستحق أن يكون في طليعة العظماء؟

(دبي العطاء) أكبر دليل على حب سموه وتوجهه للتعليم ونشر الوعي التعليمي بين جميع فقراء العالم المحرومين من التعليم، ويعتبر كتابه (رؤيتي) مرجعاً من مراجع الإدارة المتميزة، و(ومضات من فكر) كتاب الحاضر والمستقبل، كتابان من رجل مثقف جعل العلم سلاحه لمواجهة تحديات العصر، فلا عجب أن ترى دبي في مقدمة دول العالم، إن لم تكن الأولى في مجالات متعددة، فالشيخ محمد من الشخصيات النادرة المهتمة بالجانب الثقافي، وله رؤية ثاقبة، وهو الداعم الحقيقي للهوية الوطنية والمحافظة على الدولة، وهذا التكريم تتويج لجهوده في هذا المجال.

شخصية العام

أعلنت جائزة الشيخ زايد للكتاب نبأ اختيار صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله تعالى وحماه، ليكون (شخصية العام) للدورة التاسعة 2015 - 2016.

جاء هذا الإعلان عن اختيار سموّه خلال مؤتمر صحفي عُقد بفندق (قصر الإمارات) في أبوظبي يوم الأربعاء 2015/4/15 بحضور سعادة الأستاذ جمعة القبيسي عضو مجلس أمناء الجائزة والمدير التنفيذي لدار الكتب الوطنية. في هذا التحقيق نود أن نطلع على آراء عدد من الشعراء والشاعرات والفنانين لأسباب تتعلق بإبداعات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم لكونه شاعراً يدرك الشعراء مدى ارتباطهم بسموه، وارتباط سموه بهم، وأيضاً لأن قصائده صدحت بها حناجر عدد كبير من نجوم الغناء، كما أدى الشخصيات التي حملت رؤاه في الأعمال الدرامية عدد كبير من النجوم العرب.

لنتابع صدى حصول صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم على شخصية العام 2015 لدى المشاركين في هذا التحقيق؛ شعراء وشاعرات وفنانين.

يرى الشعراء أن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم شخصية ثقافية وفكرية وإبداعية وقيادية كانت ولاتزال تمثل القوة المحركة والمحرضة والدافعة لكافة النشاطات التي جعلت من دولة الإمارات العربية المتحدة ورشة عمل تتداخل فيها كافة نشاطات العمل والمعرفة لإنتاج هذا القوام الذي أصبح نموذجاً تتطلع إليه دول العالم بإعجاب وتقدير وثقة.

■ سالم سيف الكعبي:

صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم فارس وشاعر وقائد ومفكر في كل شأن من هذه الشؤون، وغيرها الكثير.. نجد سموه متفرداً، ومتجدداً، وقادراً على ابتكار ما لا يخطر في البال لدفع عجلة التطور والتقدم والازدهار قدماً إلى الأمام. صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد شخصية العام التي شكلت في نفوسنا جميعاً قوة تحد، وقوة تجديد، وقوة ابتكار لما لسموه من تأثير في جعل القرارات المهمة قابلة للتنفيذ مهما كان حجم الجهد الذي يجب أن يبذل لإنجاحها. لقد علمنا هذا القائد أن المركز الأول يصبح عادة يجب عدم التخلي عنها لمتابعة التفرد والتميز. شخصية العام التي آلت إلى سمو الشيخ محمد بن راشد أسعدتنا وملأت نفوسنا ثقة بالفكر والعمل.

■ حمد الخروصي:

هي جائزة ذات قيمة أدبية وتاريخية وعلمية تحمل اسم المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، والتي تقرر إنشاؤها تقديراً لمكانة الراحل في قلوب الناس ودوره الكبير في إشاعة الحب والسلام والوعي في شتى المجالات، ولا ينالها سوى المبدعين الذين أصبح تنمية الإنسان محور تفكيرهم وغاية أعمالهم، فتبنوا سيرة الراحل الكبير ليواصلوا طريق العطاء والخير، ولاشك بأن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم هو أحد رجال هذه المرحلة وأبطالها بما قدمه من إنجازات ساهمت في بناء الإنسان ورقي الحضارة البشرية، ومازال سموه ملهم الشباب الطموح ومناصر الفكر الخلاق ومساند الإبداع والمبدعين في كل مكان من بقاع الأرض.

إن اختيار الشيخ محمد لجائزة الشيخ زايد واعتباره